[322] ويحتمل أيضا أن يكون لعلي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري، لما في النجاشي أن له كتابا عن الرضا عليه السلام، قال: أخبرنا محمد بن عثمان (1)، إلى آخره، انتهى المنقول من خطه - رحمه ا - ومنها:. ما في الرسالة السابقة قال: وبالجملة ففي المقام احتمالات: أحدها: أن يكون هذا الكتاب من تأليف الامام الثامن عليه السلام، وقد عرفت ضعفه مفصلا. وثانيها: (أن يكون كله أو بعضه مجعولا عليه، وقد ظهر ما فيه أيضا. وثالثها:) (2) أن يكون متحدا مع رسالة علي بن بابويه، وضعفه أيضا ظاهر. وقال: ورابعها: أن يكون من مؤلفات بعض أكابر قدماء رواة أخبارنا، أو فقهائنا العاملين بمتون الاخبار، وهو الذي يقوى في نفسي، ويترجح في نظري بمقتضى ما حصل لي من القرائن والامارات. وخامسها: أن يكون عين كتاب المنقبة الذي قد ذكر جماعة من الاصحاب، منهم الشيخ الجليل ابن شهر اشوب، والشيخ السعيد السديد علي بن يونس العاملي، في كتاب المناقب (3)، والصراط المستقيم (4)، أنه تصنيف الامام الهمام مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام، ويؤيده ما ذكراه أنه مشتمل على أكثر الاحكام، ومتضمن أغلب مسائل الحلال والحرام، ثم استبعده ببعض ما مر في الرضوي (5).

_____ (1) رجال النجاشي: 277 / 728. (2) ما بين القوسين ساقط من المخطوطة. (3) ذكر له في المناقب 4: 424، أن له كتاب المقنعة. (4) الصراط المستقيم،: لم نعثر عليه فيه. (5) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: 41. (*) _____